البــرهان المؤيد

بلغ كما أمر وما بقي لنا عليه حجة وهو صاحب الحجة القائمة على كل مكلف وبه قامت حجة الله على خلقه هكذا قضى سبحانه وتعالى وقال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا .

أي سادة من أحب الله علم نفسه التواضع وقطع عنها علائق الدنيا وآثر الله تعالى على جميع أحواله واشتغل بذكره ولم يترك لنفسه رغبة فيما سوى الله تعالى وقام بعبادته بحقائق الأسرار وخلع المنابر والأسرة تواضعا لله وإن كانت يده طائلة إلى مثل ذلك وكان كمن قيل فيه .

ترك المنابر والسرير تواضعا ... وله منابر لو يشا وسرير .

ولغيره يجبى الخراج وإنما ... يجبى إليه محامد وأجور .

مقامات العبيد .

أي سادة العبدية حقها الانقطاع عن غير السيد بالكلية العبدية ترك كل كلية وجزئية العبدية رد القصد عن طلب كل مزية العبدية عدم رؤية العبد لنفسه على إخوانه رفعة أو فرقية العبدية الوقوف عند ما حد للطينة الآدمية العبدية الخشية والخضوع تحت مجاري الأقدار الربانية